

## العناوين:

- الأركان التركية تعلن بدء العملية العسكرية البرية في عفرين السورية
- الملك الأردني: (القدس الشرقية) هي عاصمة فلسطين
- لبنان.. العثور على جثث جديدة لسوريين تجمدوا على الحدود

## التفاصيل:

### الأركان التركية تعلن بدء العملية العسكرية البرية في عفرين السورية

أعلنت رئاسة الأركان التركية اليوم الأحد، بدء العملية العسكرية البرية ضد "ب ي د/ بي كا" في منطقة عفرين بريف محافظة حلب السورية، في إطار عملية غصن الزيتون. وأوضحت الأركان التركية في بيان لها، أنّ عملية غصن الزيتون التي انطلقت أمس السبت، مستمرة حسب الخطة المرسومة لها. وأضاف البيان أنّ "غصن الزيتون" تستهدف فقط "الإرهابيين" ومخابئهم ومواقعهم وأسلحتهم وعرباتهم ومعداتهم، ويتم إبداء الحساسية اللازمة لعدم إلحاق الأذى بالمدنيين والأشخاص الأبرياء. ومساء أمس السبت، أعلنت رئاسة الأركان التركية، انطلاق عملية "غصن الزيتون" بهدف "إرساء الأمن والاستقرار على حدود تركيا وفي المنطقة والقضاء على إرهابيي (بي كا/ب ي د/ي ب ك) و(داعش) في مدينة عفرين، وإنقاذ سكان المنطقة من قمع "الإرهابيين".

يبدو أن تسليم حلب لم يكن كافياً للنظام التركي عبر سحبه لقوات درع الفرات من جبهات حلب، لتلاقي المدينة مصيرها وتعود لسيطرة النظام المجرم، لذلك فإن أردوغان وتطبيقاً لمخرجات أستاتة، يريد أن يصنع من بعض مناطق إدلب حلباً ثانية، أما القسم الآخر فيريد أن يكمل انتشار قواته وقواعده فيه بذريعة ضمان خفض التصعيد، ولكن في الحقيقة من أجل استكمال السيطرة على الفصائل المسلحة، وسلب قرارها والتمهيد لتجريفها من سلاحها، والقضاء على الثورة بشكل كامل؛ وذلك تنفيذاً للدور الموكل إليه من أمريكا، بلعب دور الصديق من أجل خداع الثوار وإنهاء ثورة الشام. والمفارقة العجيبة في الأمر والتي تظهر لأبسط الناس، هي تسخير أردوغان لفصائل الجيش الحر في معاركه ضد ما يعتبره تهديداً لأمنه القومي.

### الملك الأردني: (القدس الشرقية) هي عاصمة فلسطين

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأحد، أن (القدس الشرقية)، هي عاصمة فلسطين. كما أكد العاهل الأردني خلال لقائه مع نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أهمية حل الدولتين، على حدود عام 1967. من جهته، أعرب بنس عن سعي بلاده لتعزيز علاقات الشراكة مع الأردن، مؤكداً احترام دور الأردن الوصي على المقدسات الدينية في القدس. ووصل بنس إلى عمان قادماً من القاهرة، حيث أكد تمسك أمريكا بحل الدولتين، في حال توافق الطرفان السلطة الفلسطينية وكيان

يهود. وكان نائب الرئيس الأمريكي تعهد خلال اجتماعه مع السيسي بدعم أمريكا الحازم لمصر في حربها ضد (المتشددين). وقال إن العلاقات بين البلدين صارت في أقوى حالاتها بعدما شهدت فترة من الفتور.

القدس يا ملك الأردن هي القدس كلها، وليس فقط الجزء الشرقي منها، وفقا لمراسيم الأمم المتحدة الاستعمارية. إن فلسطين كلها، بما فيها القدس، ليست أرضا إقطاعية تابعة لحركة فتح أو الملك الأردني عبد الله الثاني، حتى يتسنى لهم بيعها للعدو، متى رغبوا في ذلك. كما أنها ليست ملكاً للأنظمة الفاسدة في العالم الإسلامي كي تتنازل عنها أيضا ليهود، خضوعاً لأسيادهم الغربيين. فلسطين هي الأرض المقدسة كما جاء وصفها في القرآن الكريم وسنة الرسول الكريم ﷺ. فهي أرض إسلامية سلمها النصارى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حتى يقيم فيهم عدل الإسلام. هذه هي فلسطين، ولن يكون حلها باليد الممدودة لأمريكا بالتفاوض حول حل الدولتين، ولا بالتفاوض مع كيان يهود.

-----

## لبنان.. العثور على جثث جديدة لسوريين تجمدوا على الحدود

عثر الجيش اللبناني على جثتين في تلال بلدة الصويري في البقاع، تعودان إلى سوريين كانا ضمن مجموعة قضت خلال عبورها الحدود اللبنانية السورية قبل يومين. وبالعثور على الجثتين الجديدتين يرتفع عدد من قضاوا في هذه الحادثة، التي بدأت فصولها يوم الجمعة الماضي، إلى 14 شخصا، من جراء الصقيع خلال محاولتهم عبور الحدود. وقال الجيش اللبناني قبل يومين، إنه أنقذ ستة أشخاص، توفي أحدهم لاحقا في إحدى المستشفيات متأثرا بالصقيع، كما جرى إيقاف شخصين سوريين بشبهة التورط في تهريب الضحايا. ويوجد في لبنان نحو مليون لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، وفق إحصاءات تشرين الثاني/نوفمبر 2017، لكن العدد يزيد عن ذلك، لأن كثيرا منهم دخلوا البلاد بطرق غير رسمية.

إن الحدود بين لبنان وسوريا هي صنعة الاستعمار الغربي الذي أسقط الخلافة العثمانية الجامعة لبلاد المسلمين والتي حكمتهم بشرع الله، فقسما بلادنا وعطلوا شريعتنا ونهبوا ثرواتنا وفرضوا علينا أنظمة وضعية مستمدة من أنظمتهم، وأوجدوا لبنان وسوريا دولتين "مستقلتين". ولما كانت ثورة أهل سوريا على النظام المجرم الذي يقمعهم ويذيقهم العذاب الشديد والقتل الشنيع والتهجير والتدمير الكبير، فقد هرب الملايين منهم إلى البلاد المجاورة ومنها لبنان. إن دماء هؤلاء الضحايا برقبة بشار وحزب إيران اللبناني بالإضافة إلى السلطة اللبنانية وإجراءاتها العنصرية الظالمة، فبسبب شروط العبور التعجيزية حلت بهم تلك المصيبة. ولعل من يسمع خبر تلك المصيبة من بعيد ربما يظن أن بين لبنان وسوريا آلاف الأميال وأنهم من شعوب وأعراق وأديان ولغات مختلفة، ولا يتصور أمرا واحداً يجمعهم.